

دراسة حول مستوى فيتامين (أ) فى الاطفال حديثى الولادة ناقصى النمو وكاملى النمو

- يعد فيتامين (أ) المكمل للعديد من الوظائف الحيوية الهامة فى الإنسان والحيوان فى فترة الحياة داخل الرحم ويعد ضروريا للنمو وتطور الخلايا وإكمال نمو الجنين الطبيعى حتى يصير طفلا مكتملا وصحيح النمو .

ولقد أثبت كثير من الباحثين أن مستوى فيتامين (أ) فى الطفل المكتمل النمو أعلى نسبة بكثير من الطفل الناقص النمو .

- تقوم هذه الدراسة على قياس مستوى فيتامين (أ) عند الاطفال حديثى الولادة متمثلا فى قياس نسبة الفيتامين فى بلازما الحبل السرى عند الولادة ومثيله عن طريق الوريد من الام .

وتحتوى هذه الدراسة على ٥٠ أم حامل وقت الولادة و ٥٠ طفل ناتج عن هذه الولادة وهؤلاء الاطفال مقسمين كالاتى :

- ١٥ حالة حديثى الولادة كاملى النمو .

- ٣٥ حالة حديثى الولادة ناقصى النمو .

وتشمل هذه الدراسة الاتى :-

١- دراسة تاريخية للأم من حيث الإسم - العمر - عدد مرات الحمل والولادة .

٢- فحص إكلينيكي شامل للطفل بعد ولادته لتحديد إذا كان به مضاعفات من الولادة أو وجود أى تشوهات.

٣- تحديد العمر الرحمى للطفل وذلك باستعمال مقياس ديوفيتز بحيث يكون العمر الرحمى للأطفال كاملى النمو بين ٣٨-٤٢ إسبوع ويكون العمر الرحمى للأطفال ناقصى النمو أقل من ٣٧ إسبوع .

٤- تحديد مقاييس النمو للأمهات والأطفال كحساب الوزن والطول عند الأمهات وحساب الوزن ، الطول ، محيط الرأس و محيط الصدر عند الأطفال بعد الولادة مباشرة .

٥- أخذ عينات من دم الأم عن طريق الوريد وأخرى من الطفل من الحبل السرى عند الولادة وإجراء تحاليل: قياس نسبة الهيموجلوبين عند الأم والطفل وكذلك قياس نسبة الريتينول عند الأم والطفل وقد تمت دراسة حول :

- (١) نسبة فيتامين (أ) فى الأطفال حديثى الولادة ناقصى النمو وكاملى النمو ومثيله عند أمهاتهم وقد وجدت علاقة طردية بين نسبة فيتامين (أ) عند الطفل ومثيله عند الأم .
- (٢) تمت مقارنة نسبة مستوى فيتامين (أ) بين الأطفال حديثى الولادة ناقصى النمو وكاملى النمو وقد وجدت أنها أقل فى ناقصى النمو عنه فى الأطفال كاملى النمو .
- (٣) تم أيضا إيجاد علاقة بين مستوى فيتامين (أ) فى الأطفال حديثى الولادة ووزن الطفل عند الولادة وكذلك عمره الرحمى .
- (٤) تمت أيضا دراسة بعض مقاييس النمو المختلفة ومدى تأثيرها على مستوى فيتامين (أ) عند الأم والطفل فكلما قل مستوى فيتامين (أ) قل معه وزن الطفل عند الولادة.

وبناء على هذه الدراسة نوصى بالآتى :

- (١) زيادة الوعى الصحى بأهمية التغذية المناسبة للأم أثناء الحمل والرضاعة .
- (٢) تناول فيتامين (أ) بكمية مناسبة للأمهات الحوامل حتى يكون نمو الجنين طبيعيا ويجب تجنب زيادة هذه الكمية حتى لا تسبب أى تشوهات عند الجنين .
- (٣) يجب إعطاء جرعة مناسبة من فيتامين (أ) للأطفال حديثى الولادة الذين يعانون من نقص الوزن .